

تفسير سورة التوبة (77) تفسير الآيات 76-86 | الشيخ عبد

القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه

الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيله وترسل خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:02](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون ايديهم نسوا الله فنسيهم ان المنافقين هم الفاسقون وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين فيها. هي

حسبهم - [00:00:24](#)

ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم الدرس الفائت بدأت الحديث على الآية الاولى وهي السابعة والستون من هذه السورة المباركة حدثت

عن المنافقين واشرت الى ان الله ذكر المنافقات مع المنافقين - [00:00:49](#)

للاشعار باستشراء شرهم وامتداد خبثهم من رجالهم الى نساءهم فاشتركوا في الشر الرجال والنساء اشترك الرجال والنساء في شرهم وخبثهم ومكرهم وحقدهم على كتاب الله وعلى سنة رسوله صلى الله عليه وسلم وحقدهم على النبي محمد صلى الله عليه وسلم

وعلى المسلمين - [00:01:19](#)

وهم مجتمعون على الضلالة وعلى الشر المنافقون والمنافقات ولذلك قال بعضهم من بعض ما قال اولياء بعض مثل ما قال والمؤمنون

والمؤمنات بعضهم اولياء بعض واشرت انا كذلك الى ان الولاية تأتي باكثر من معنى - [00:01:50](#)

فاذا كانت بمعنى التوارث هم اولياء بعض الكفر ملة واحدة. اليهودي والنصراني والمجوسي والصابئي والملحد كلهم على سواء يتوارثون ولكن لا يتوارثون مع مسلم ولاية التوارث وولاية الحوب وولاية النصر وولاية الحب وولاية التوارس وولاية النصر وولاية

في الله عز وجل كلها خاصة باهل الايمان - [00:02:09](#)

في نفسي بعد ايتين او ثلاث آيات والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض بعضهم او اما المنافقون والكافرون فليسوا فليس

بعضهم اولى الا في التوارث. ولذلك يقول في سورة الانفال السابقة - [00:02:38](#)

والذين كفروا بعضهم اولياء بعض الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير. يعني لا لا تكون ولاية بين مسلم وكافر ابدا لا تكون

الولاية بين مسلم وكافر ابدا فهي منقطعة بينهما. سواء كانت ولاية النصر - [00:02:58](#)

ولاية الحب او الولايات في الله عز وجل الولاية في الله عز وجل ان تحبه لله. ان تحب لله وان تبغض لله. هذا طبعا هي اوثق عرى

الايمان والمؤمنون والمولات بعضهم اولى المنافقون والمنافقات. بعضهم من بعض ثم بين انهم - [00:03:17](#)

قد اشتملت قلوبهم على اخس الوان الخسة وان فطرتهم قد انقلبت وان عقولهم قد انتكست وانهم يحاربون الرشد والعرف والاحسان

والاخلاق الفاضلة يتولون البغض والبغض والعداوة ومن ومن اهم صفاتهم البوق - [00:03:37](#)

الذي اشار النبي عليه الصلاة والسلام الى انه اضرأ الادواء. يعني شر الداء الذي يصيبه الانسان هو البخل بعد الكفر بالله عز وجل شر

داء يصيب به يصاب به الانسان هو البخل - [00:04:11](#)

قلت لك لما سألت بني سلمة يسكنون عند الحر الغربية ورائها عند الحر الغربية عند مسجد قبلتين ليسمى لما سألت يا بني سلمة من

سيدكم قالوا الجد ابن قيس - [00:04:24](#)

على اننا نبخلهم صادقون ما يكذبون. قال هو كبرنا ولكن ترى فيه بخل فيقول حبيب الله ورسوله واي داء ادوا من البخل؟ يعني فيه اكبر من البخل ده ده يصاب به الانسان - [00:04:40](#)

يعني ربنا يقول ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون. المفلح الى الله يا اخي شح نفسه. ولذلك ما علينا احنا ندعو الله ونقول اللهم في صلواتنا وغير اللهم ات نفسي تقواها. زكها انت خير من زكاها. ويستعيز ويستعيز الانسان بربه من من شر البخل - [00:04:55](#)

من شر البخل والكفر والفقر والنفاق وسوء الاخلاق كلها اخلاق سيارة رديئة ينبغي للانسان ولكن يقول النبي عليه الصلاة والسلام لما قال له سيدنا سيدنا الجد ابن قيس على ان نباخله قال واي داء ادوا من البخل ولكن سيدكم الشاب - [00:05:15](#)

الجعد الابيض يقول سيدكم يا بني سلمة الشاب الجعد الابيض هو ولد البراء بن معو بشر اي قلنا عليه الصلاة والسلام بشر بن البراء بن معور ولكن سيدكم الفتى الابيض الجعد - [00:05:32](#)

بشر ابن البراء ابن معور هذا هذا اللي ينبغي ان يكون سيد لبني سلمة. مع اني سالم بني سلم فيهم سادات كبار يعني فيهم قوم قوم يعني صاروا من سادات الدنيا هم افاضل خلق الله في الآخرة. كعبر بن الجموح كعمرو بن الجموح اللي انا اشرت لقصته - [00:05:56](#)

قريبا عندما عندما جاء للنبي عليه الصلاة والسلام يستأذنه يوم احد يقول له يا نبي الله ان ابنائي يرفضونني ان اذهب الى الى الى احد للقتال فيه معك في سبيل الله - [00:06:20](#)

يا رسول الله انهم يكرهون ان امشي بعرجتي هذه في الجنة كان اعرج ما يقدر لان الله عذرك. ليس على الاعرج حرج. اقعد انت هنا احنا جايين من يا رجال اساوسة ماجد. استشهد هو رضي الله عنه في احد واستشهد ولده. واستشهد زوج ابنته اه عمرو اه عبد الله - [00:06:33](#)

ابن ابن حرام والد جابر ابن عبد الله ابن جابر افاضل اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنه ومع ذلك يقول سيدكم سيدكم الفتى الجعدي الابيض بشر ابن البراء بمعروف - [00:06:53](#)

الله عز وجل يقول في هذه الآية الكريمة والمنافقون من بعضهم بعض يأمرون بالمنكر. هذا اقبح ما يكون عليه الناس ان تحارب الرشد وتوالي الغي وتصادق الغي ان تحارب الهدى وان تلتزم بالضلال - [00:07:09](#)

اذا رأيت سبيل الرشد حاربت به وحاربت المستمسكين به وحاربت الذين يسلكون سبيل الهدى. واذا ارأيت ورأيت الضلال انطلق قد انطلقت فرحا وسرورا وذهبت اليه. كما قال عز وجل ساصرف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق. وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها - [00:07:28](#)

وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا. وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا. واثرت الى انه لا لا قيام لامة ولا لدولة لا قيام لامة ولا لدولة ولا لمجموعة من الشباب او الشابات او الرجال او او الكبار او الصغار - [00:07:48](#)

ولا ولا ولا قوام لاهل بيت. حتى اهل البيت الا اذا كان فيهم تأمر بالمعروف وتناهي عن المنكر يعني لا يمكن ان يسعد شعب ولا ان تسعد امة مهما اوتيت من حظ الحياة الدنيا - [00:08:11](#)

زينة مؤقتة قريبا ما تضيع وتزول الدنيا عارية مستردة المال ظل زائل وعارية مستردة انما البقاء والدوام والدوام والعز والسؤدد والسعادة للامرين بالمعروف والناهين عن المنكر سواء كان اهل بيت يتواصون فيما بينهم - [00:08:29](#)

اذا واحد منهم شاف الثاني مقصر في طاعة الله او شيء في هذا وصاه ونبهه ونبهوا وقالوا اتق الله فينا احنا اهل البيت. ترى اتق الله فينا. ترى ربنا يقول آآ واتقوا فتنة لا تصيبن لا تصيبن الذين ظلموكم خاصة - [00:08:56](#)

ونحن يقول ربنا لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا. يعني لو بليت بولد او مرة او او يعني قريب او جار سيء غير مستقيم. ادعو ربك انه ما يأخذك بسببه. ادع ربك انه يهديه وادع ربك انه ما يأخذك بسببه فتقول ربنا - [00:09:11](#)

لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء من هذا سفيهه ونقل يجيب لنا البلاء. يجز علينا الخيبة. ما هو النبي عليه الصلاة والسلام ضرب المثل ذكرته في اخر درس. لما قال مثل القائمين - [00:09:31](#)

في هذا على حدود الله والواقعين فيها كقوم استهموا على سفينة فاصاب قومهم فاصاب بعضهم اعلاها اصاب بعضهم اسفلها اسفلها او على العاوي العكس طبعاً يكون لها نافعة. فكان الذين في اسفلها اذا ارادوا ان يستقوا من الماء اي - [00:09:41](#) ما يقدرّون يخرجون في السبيل. يخرجون فوق ويمرون على الذين في الطابق الاعلى من السفينة فيؤذونهم. فقال بعضهم لبعض. ايش احنا نريد ليش جيرانا دول؟ لماذا لا نخرق خرق من اسفل؟ من اسفل السفينة ونأخذ الماء من اسفل يقول النبي عليه الصلاة والسلام لو اخذ - [00:10:01](#)

اذا اخذوا على يده نجوا ونجوا يعني اذا جم ومسكوا على اللي يبي يخرج السفينة ذا. هم الحين بيدايو الخير يدعي اللي يبي يخرق السفينة بيدعي انه لان الشيطان الشيطان الملعون - [00:10:21](#)

يأتي للانسان بكل ما لا يخطر له على البال من الشر واكثر ما يأتي العبادة الصالحين بطرق من التغيرير. مثل ما قال في ادم وحواء فداهما بغرور يعني شوي دفعه وحده عشان يعمل المنكرات ويقع في الفواحش ويعمل لا - [00:10:37](#) انا قلت لك لو جا له واحد وقال له لا تصلي يقول اعوذ بالله منكم يتفل عن يساره ثلاث مرات. ولا يعبأ به لكن يجيه شوية شوية كسل. يعني احنا اذا - [00:10:58](#)

نصلي واحنا ناويين ان شاء الله ان احنا نحاول جهدنا ان احنا لنا لا نتذكر الا الدار الآخرة والعمل الصالح. ما ما نلاحظ انه احنا ضايعين تجيب لك شيء ما خطر لك على بال ولا وانت تتمنى قبل الصلاة انك تتذكر وما تذكر بمجرد ما تدخل سيجة عدو الله - [00:11:08](#) لعين ابليس يذكرك به. عشان يخرب عليك الصلاة عشان تطلع منها بلا ثمرة. لانه ليس للانسان من صلاته الا ما عقل منها. فاذا طلعت من الصلاة وانت داخ مدرسهم رحت وان جيت ولا عرفت الركوع - [00:11:28](#)

وش صليت رب صائم ليس له من صيامه الا الجوع ورب قائم ليس له من قيامه الا التعب نعوذ بالله فالشيطان يجينا بكل طريق. يجينا بكل طريق ويدلينا بغرور. يقول الله عز وجل هنا والمنافقون المنافقون بعضهم من بعض يأمر - [00:11:43](#) وينهون عن المعروف ثم يقول ويقبضون ايديهم. واشرت الدرس الفائت الا ان قوله ويقبضون ما هو الواحد يقبض عليه كده هي اصلا ليه كده بتصلي بتقبض اليمنى على اليسرى وتضعها على فوق الصدر او على الصدر او تحت السرعة على حسب ما يتأسر - [00:12:04](#)

هذا قبض اليد لكن قد يأتي اللفظ اللي هو الموضوع كجملة مسل هزه ويقبضون ايديهم. هي ليس المراد انه يحط يده. قد يكون بصوته كده ولكنه من شر خلق الله وابقى لخلق الله - [00:12:26](#)

يعني قد يبسط يده ولكن ليست للعتاء بل للضرب والاذى قد يبسط يده للايذاء خلق الله لكن لما يقول هنا ويقبضون ايديهم يعرف العاقل البصير بمجرد ما يسمعه يعرف ان قوله ويقبضون ايديهم كناية عن - [00:12:40](#) الشح والبخل والصد عن سبيل الله وعدم الانفاق في ابواب البر والخير هم طبعاً ضد ضد المجتمع لان المجتمع كما قلت قريباً لا يكون صالحاً الا اذا تعاونوا على البر والتقوى - [00:12:59](#)

والا يتعاونوا على الاثم والعدوان. هذا عكس المنافقين عكس الموضوع تماماً يتعاونون على الاثم والعدوان ولا يتعاونون على البر والتقوى كاخوانهم اليهود تماماً. الم ترى الى الذين نهوا عن النجوى؟ يقول ربنا في اليهود لمحمد السادس - [00:13:19](#) الم ترى الى الذين نهوا عن النجوى؟ ثم يعودون لما نهوا عنه؟ ويتناجون بالاثم والعدوان ومعصية الرسول واذا جاؤوك حيوك بما لم يحبيك به الله الى ما ذكر الله عز وجل عنهم. نصح المؤمنين يا ايها الذين امنوا بعدها مباشرة اذا تناجيتهم فلا - [00:13:35](#) انا جو بالاثم والعدوان بمعصية وتناجوا بالبر والتقوى واتقوا الله الذي لا تحشرون المؤمن المؤمن والمجتمع المؤمن الصحيح مجتمع متعاون متماسك كل واحد منهم وده انه صاحبه ينجح ينجح هو ينجح صاحبه - [00:13:54](#)

يعني مو بس ينجح اذا اتمنى نجاح عشان يكون مثل ما يقولوا اناني. يتمنى انه ينجح ويتمنى غيره ينجح ولا يحسد او لا يغبط الا في طلب العلم والانفاق في العلم والانفاق في سبيل الله وطاعة الله وطاعة رسوله - [00:14:14](#) فيقول هنا ويقبضون ايديهم واشرت لدرس الذات الى انها كناية والكناية قد تكون اللفظ حقيقي يعني قد يقبض يده في مثل مقامنا

هذا يقبض يده فعلا وهو بخيل فعلا وطبعا - 00:14:31

اتكي مع الحقيقة تقول على المرة طويلة الرقبة طويلة الرقبة طويلة ما هو القبط يعني طويلة القط اللي هو في الاذن في الاذن وانت
تكتي بانها طويلة العنق ما قلت لك عن الشعر يقول دمشق خذها لا تفوتك بليلة تمر بعود نعشها ليلة القدر اكلت دما ان لم ان لم يعني
اروعك يعني ان لم اروعك - 00:14:53

تجارة بعيدة مهوى القرط طيبة النشر يعني كناية عن طول الرقبة اكلنا بطول الرقبة بدل ما يجيب طول الرقبة قال طول القرط
طويل طبعا هي رقبتها قصيرة ما هي بجيبة قلت طويل ينزل على صدرها - 00:15:21
بتجيب قرطة علي الله مشعلها. مشعلها. فهذه كنايات وضعت لها باب اسمه ابواب الكناية في علم البلاغة في علم البلاغة اللي هو
البيان اللي هو طبعا البيان والبدیع الابواب الثلاثة العلم الباعة - 00:15:38
انواع البلاغ الثلاث فيها في هذا الباب. فالكناية قد يعني ما هي مثل المجاز اللي يسمونه ولا مثل التشبيه. التشبيه غالبا شبه شيء شيء
محسوس بشيء غير محسوس تشبه شيء غير محسود بشيء محسوس - 00:16:00

لكن الكناية غالبا تكون يعني في في الحادث تكون حقيقة. ولا يعترض عليها احد ممن ينكرون المجاز يقول طيب الكلاب لا ما فيها
مجال. يعني لما يقول ويقبضون ايديهم صارت حقيقة عرفية في اللغة العربية لان الحقيقة العرفية في يعني اللغة - 00:16:16
قد تكون حقيقة لغوية وقد تكون الكلمة حقيقة عرفية. الحقيقة اللغوية هي اللي وضعها العرب الاولون بمعنى الكلمة. تقول فلان
يشرب الماء هذا موضوع للشرب فلان كذا. آآ طبعا هذه هذه الحقيقة الحقيقة. لما فلان صائم - 00:16:36
صائم وضعوا كلمة الصيام للامساك مطلقا. الامساك هذه حقيقة لغوية امساك يعني كونك تمسك عن الكلام تسمى صائم تمسك عن
الاكل تسمى صائم حقيقة حقيقة لغوية ما هي ما هي عرفت حقيقة لغوية. تمسك عن الاكل يسمى صائم - 00:17:00
امسك عن الطعام سمى صائم. تمسك عن الحركة تسمى صائم. يقول ربنا في مريم فان اما ترين من البشر احدا وش سويننا عند القوم
الفسقة دول من اليهود اذا شافوني ومعني هالطفلة اللي جاية مولود بيبي يقولون منين جيت جبتيه ويرمونني بكل فاحشة -

00:17:22

علمها جبريل قالت فاما ترين من البشر احدا فقولني اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا انا نذرت صومي ما هو المراد تاكل
ممنوع من لا اني لا اتكلم واذا شرح بقوله فلن اكلم اليوم انسيا والعربي يقول - 00:17:42
على الخيل حقه. خيل صيام خيل صيام واخرى غير صائمة خير صيام وخيل غير صائمة تحت العجاج واخرى مسكة لجامها تعلقه
تنضغ في اللجان تنضغ في اللجام. فسماهما صيام اللي واقفة ساكنة لا تتحرك - 00:18:01
واخرى غير صائمة تحت العجاج واخرى تعلق اللحم. تعلق ما هي صائمة. ما هي صائمة. خيل وصيام. فسمى اذا ما تحركت والشمس
صامت اذا وقعت في النهار يقول يقول هذا امرؤ القيس اظن امرؤ القيس - 00:18:25
وعرت سليم وعر السليمة بطن ظبي فعرعر فدعها وسل الهم عنها بجسرة زمول اذا صام النهار وهجر اذا صام النهار يعني اذا صارت
الشمس واقفة في السماء كأنها ما تتحرك - 00:18:48

ودعها وعرت سليمة بطن ظبي فعرعر فدعها وسل الهم عنها بجسرة على انا ناقة زمول اذا صام النهار يعني اذا فشدت الحر والقاضي
الموت تمشي صابرة الناقة صابرة محتسبة. اذا صام النهار وهجر صام النهار صائم - 00:19:07
انا مش يعني ان الشمس وقفت في كبد السماء ما وقفة في كبد السماء لسا ما تحولت للغرب ولسه ما في في مصامها في مصامها.
صائمة. الشمس صائمة. هذا مثال عربي. هذا مثال عربي. فاذا - 00:19:27

كلمة صيام هذا بالشكل ده. يعني حقيقة حقيقة وصار يستعمل في الشريعة الاسلامية في الامساك عن طعام من طلوع الفجر الصادق
الى غروب الشمس لكن انا لما اجي اقول فلان يقبض يده - 00:19:47
هل انا اريد انه يعني حاطط ايديه كده يعني بيصلي وقابض حط اليمنى على الصلاة هذه حقيقة لغوية اذا ما كنت اريد هذا اريد انه
بخيل شحيح ما يمد يده بالخير البتة - 00:20:07

ولا يخرج الدرهم يعني اشح عليه من الزرج الحديد اللي يطبخ يحيط به من كل ناحية. من كل ناحية فيسمى هذا كناية ما يسمى حقيقة ما يسمى حقيقة لغوية يسمى كناية ويسمى حقيقة عرفية لاني بمجرد - [00:20:25](#)

العربي اللي يعرف العربية ما يسمع قوله عز وجل ويقبضون ايديهم يعلم انه يراد اي يريد انه بخيل شحيح لا ينفق في وجوه الخير والبر وان كان عند باب الشر ينطلق - [00:20:44](#)

عند باب الشر ينطلق ثم بعد ذلك يقول فيهم نسوا الله فنسيهم نسوا الله فنسيهم. هذه جملة المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرهم بالمنكر وينهون عن المعروف انتكاس ويقبضون ايديهم. هذه الثالثة - [00:20:58](#)

الرابعة نسوا الله فنسيهم. اما كونهم نسوا الله واضحة واما كون ربنا ناسيهم ربنا ما ينسى لاني قلت في صريح القرآن لا يضيق موسى عليه السلام. لما قال يقول لفرعون من ربك ويا موسى؟ قال ربنا الذي - [00:21:21](#)

اعطى كل شيء خلقه ثم هدى وانا قلت اكثر مرة ان الجملة هذي الجملة هذي اشتملت على تفسير الكون وحقائق الغلق جميعها ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. قال فما بال القرون الاولى؟ اللي ماتوا ولا رجعوا - [00:21:43](#)

قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى لا يضل ربي ولا ينسى. فالله عز وجل لا ينسى وما كان ربك نسيا. تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا. وما ننزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا - [00:22:06](#)

وما بين ذلك وما كان ربك نسيا. رب السماوات والارض وما بينهما الرحمن فاعبده واصطبر لعبادته. هل تعلم له سمي؟ لا سمي له لا نظير ولا شريك ولا ند ولا امل في سبيل - [00:22:27](#)

لكن اذا جاء مثل هذه الجملة في كتاب الله ما يجيك واحد جاهل ويقول ما دام ربنا قال نسوا الله نسبتها لله النسيان. اعوذ بالله ليش تضرب كتاب هذا جهل وحمق وضلالة وعدم فهم - [00:22:42](#)

كل نقص يتنزه الله عز وجل عنه كل عيب يتنزه الله عز وجل عنه له الاسماء الحسنى والصفات العلى له الاسماء الحسنى والصفات العلى. وله المثل الاعلى في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم - [00:23:04](#)

وله المثل الاعلى في السماوات والارض وهو العلي الحكيم. ولا يدخل مع احد من خلقه مهما كان في قياس في قياس من الأخ بحال من الأحوال يعني لا يقاس عبد بالرب ولا يقاس الرب بالعبد. الرب رب والعبد عبد - [00:23:22](#)

لا يتأتى بحال من الاحوال ان يكون العبد ربا ابدًا. والرب صفاته له صفاته التي لا تليق الا به وله اسماء هل العلماء العلماء يسمون هذي من المتشابه من المتشابه - [00:23:40](#)

وقلت كثيرا وانا احب ان اكرره واؤكد ان الناس في امس الحاجة اليه ولا ضال الضالون ولا افترق المفترقون ولا تشعبت الامة الى ملل ونحل ومذاهب واقسام واحزاب وهيئات كل حزب ما لديه فرح الا بسبب هذه هذه المسألة - [00:24:04](#)

ومن الله على اهل السنة والجماعة الذين على منهج النبي محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه من الله عليهم فلا يضربون متشابهه بمحكمه فاذا مرت عليهم اية كهذه التي اراها نسوا الله فنسيهم - [00:24:31](#)

نسوا الله فنسيهم. او قوله ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم او يقوله ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين فاذا مرت عليك هذه قل لي هذه متشابه ومعنى متشابه انا قلت ما اكثر من مرة القرآن كله يوصف بانه محكم - [00:24:54](#)

من الفه ليا والقرآن كله يوصف بانه تشابه القرآن كله يوصف بانه محكم. كتاب الف لام راء كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير الا تعبدوا الا الله - [00:25:21](#)

كل اياته محكمة وكل اياته متشابهة انزل كتابا متشابهها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم فالقرآن كله محكم وكله متشابه حتى تقسيم والمحكم عندما يكون القرآن كله محكم عندما نصف القرآن كله بانه جميع ان يموت - [00:25:43](#)

متقن خالي من الرياب وخالي من الشكوك لا ريب فيه. هدى للمتقين دقيق لا تعارض ولا تنازع ولا تؤذي من اوله الى اخره كله متقن محكم. هذا معنى محكم. ان القرآن كله محكم. وكل متشابه يعني وكل يشبه بعضه بعضا - [00:26:13](#)

الحسن والجمال والصدق والاتقان والهداية والدلال على الخير والتحذير من من الفه لا يأيد كله لتثبيت العقيدة الصادقة الصحيحة

والعبادة الصادقة الصحيحة والسلوك الصحيح كله في القرآن الكريم من الفه الى ياء - [00:26:39](#)

كل متشابه يشبه بعضه بعضا في الحس والجمال. انزل عليه كتابا متشابها مثاني وانا اكثر عندما ارى اجد اية لها شبيه في موضع اخر

اقول هذي من من المتشابهين المثاني يردد على مرة مرتين يردد على - [00:27:04](#)

ومرة يردد على ثلاث مرات على اربع مرات تقول كأن الاية هي الاية لكنها مختلفة عنها وقد يأتي ايتان متشائم تماما تماما ما تفترض

الا حرف واحد فانك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين. انك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم بعيدا. يعني ما في

فرق الا واحدة فيها شيء والثانية ما فيها - [00:27:21](#)

تقرأ في سورة اه في سورة ال عمران في عيسى عليه السلام كن مصدقا لما بين يديه من التوراة ولو احل لكم بعض الذي حرم عليكم

وجئتم بايات من ربكم فاتقوا الله واطيعون. ان الله ربي وربكم فاعبدوه - [00:27:46](#)

ان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم وتقرأها في مريم ان الله هو ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم. جت هناك هو.

وتقرأ في سورة الزخرف وان الله هو ربي وربكم فاعبدون - [00:28:04](#)

هذا صراط مستقيم. ينزل هذا الكلام في هذه الاماكن على النبي الامي ويسطر على صدره بمجرد ما ينزل ويقراه مرة ما عاد يروح من

قلبه لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرأنا فاذا من لكن هناك - [00:28:21](#)

محكم ومتشابه متناقضين يعني المراد بالمحكم معنى والمراد معنى. وش التقسيم هذا الثاني؟ هذا غالبا هو اللي يصير عنده

الاصوليين يذكرونه. والفقهاء يذكرون والمفسرين يذكرونه والمحدثين يذكرونه يذكرونه. فاذا قال الله عز وجل - [00:28:43](#)

انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات يعني لسنا ام الكتاب يصير المحكم المحكم اللي هو ام الكتاب ما

هي الفاتحة اللي هي ام الكتاب؟ الفاتحة تسمى ام الكتاب - [00:29:04](#)

ام الكتاب ايضا ام القرآن وام الكتاب تم كذلك ولكن ليس هذا المراد المراد ان المحكم يصير مثل الام والمتشابه يصير مثل ولدها اللي

هي امها ويرضعها. واذا جاع ما يعرفها الا امه - [00:29:23](#)

المتشابه والعرب الجماعة من الجماعة اختلف العلماء اختلافا فظيع كبير في المحكمة بهذا المعنى المحكمة بهذا المعنى لكن الحق

الواضح الجلي ان المحكم هو المتقن اللي بمجرد ما تسمعه تعرف المراد منه - [00:29:41](#)

يعني اللفظ الذي لا يحتمل الا معنى واحدا الكلمة اللي مساحة من القرآن بمجرد ما تنصحها تعرف معناها. اذا كنت طبعا تعرف اللغة

العربية اذا واحد قال لك فاعلم انه لا اله الا الله يعني لا اله الا الله - [00:30:09](#)

لا معبود بحق سوى. هذا محكم هذا محكم المتشابه يعني المحكم هو اللفظ الذي لا يحتمل الا معنى واحدا بمجرد ما تسمعه تعرف

مات يعني ما تختلف فيه الالفاظ. اللفظ قد يأتي في اللغة العربية المعنيين لثلاثة لاربعة لعشرة - [00:30:27](#)

في خمستاشر لاكثر لا اقل لللفظ الواحد وقد يأتي اللفظ متناقض. يعني لمعنيين متناقضين يعني قد يأتيك والليل اذا عسعس عسعس

بعض العلماء يقولوا ادبر وبعض العلماء يقول اقبل والاقبال ضد الادبار - [00:30:53](#)

واللفظ واحد عسعس واحد يفسره يقول ادبر وواحد يقول اقبل من فليكون هذا في باب محكم في باب المحكم ولكن يفسروا يعني

قد يأتي اللفظ من هذا لكن السياق هو اللي يحدد المعنى - [00:31:13](#)

سياق الكلام وسياق الاسلوب هو اللي يحدد المعنى سبب نزول قوله عز وجل هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام

الكتاب واخر يحدد المعنى المراد من المحكم - [00:31:29](#)

ايها المتابعون تماما. لان عند علماء التفسير من اهم من اهم التوفيق في التفسير ان تعرف سبب نزول الاية باش يكون سبب صحيح

لان في ناس حشروا كل شيء من الاحاديث الضعيفة والموضوعة في اسباب نزول الايات - [00:31:49](#)

يقول لي قصة خرافية الاهلي نزلت بكده وحديث لا يصح بحال اما ضعيف الا موضوع او خبر من اخبار بني اسرائيل

باسرائيل. مثل اللي فسروا قوله تبارك في قصة داوود لما تسور المحراث - [00:32:09](#)

دخلوا على دولته ففرع منهم. قالوا لا تخاف اسبانيا بغى بعضنا على بعض. فاحكم بنائب الحق ولا تشئت واهدنا الى سواء الصراط. ان

هذا اخي له تسع وتسعون نعجة. ولي نعجة واحدة - 00:32:30

ايه ده؟ فقال اكفنيها وعزني في الخطاب. قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعالي. يجيك اليهود وموجود في التوراة في كتب التوراة ما هي في نفس التوراة المنصوصة ولكن في سفر في سفر الملوك الاول. في سفر الملوك الاول التابع للتوراة ان داوود خرج يتمشى على قصر الملك بعد العشاء - 00:32:40

فوجدت امرأة اريها تستقيم وكانت جميلة كان يعرف انها مرت اريال لان اول مرة يمشي على السطح بالليل فشاف المرة على من جيران القصر ساكن فيه الملك وقفة تغتسل عريانة فوق السطح - 00:33:00

وكانت جميلة المنظر جدا فلما رآها اهتم بها وقعت في قلبه. هذه الحكاية ودية طبعاً دي حكاية اسلامية دي. حكاية يهودية. ف وقعت في قلبه فنزل وسأل عنها قال لي البيت هذا حق مين؟ قالوا هذي اللي فيه بنتي بنت امرأة بنت ذات اوريا ذاك - 00:33:15
امرأة اوريا الحسي بودشا او بوتشع امرأة اوريا الحسين جبهتها الان ما اصبر عليها ولا خمس دقائق وراحوا جابوها وزنا بها وعلى داوود الملك النبي الرسول الكريم فزنا بها وكان عنده تسعة وتسعين مرة ويقول يا ما عنده الا المرة هذه الوحدة فقام بعدين ارسل لاوريا وجابه هذي قصتهم ارسل لاوريا - 00:33:36

وجابوا بعد ما محبة للمرأة في الزنا جاب اورية وقال لجماعة ارقبوا شوفوا يدخلوا على الامارات وتعلموا ولا ما اتعلموا فلما جاءوا من الحرب البلقاء حرب البلقاء لما جاء اري من حرب البلقاء - 00:34:00

وقف عند الباب وعيا يدخل على زوجته فسأله رجال داود لماذا لم تدخل؟ قال كيف انا ادخل اتمتع بزوجتي؟ ورجال سيدي في الحرب يقاتلون اعداء الله ويقاتلون الكفار فكر داود في حيلة يقتل بها اعطاه خطاب يسلمه لقائد الجيش اللي يحارب في البلقاء وقال له رح وقال للقائد - 00:34:17

في الوجه عشان اول ضربة تيجي هو فقتل يدعون ان بعدين جه ملائكة الولد طبعاً ضربه الله بالمرض اللي هو الولد الاول ضربه الله بالمرض مرض وبعدين بدأ داوود يبكي على الولد هذا يبكي على وقتل طبعاً ارياء ولما انتهت المناحة جابها وضمها الى نسائه ضمها الى نسائه والولد - 00:34:42

اللي جاي من الزنا ضربه الله ومات وان بدأ داود يبكي حتى انبت الشجر من عيونه اللي هو الدمع يطلع شجر الدمع مالح ما يطلع شجر في حتى طلعة الملح للشجر من عيونه من دمعه وبعدين ارسل الله له ملايكة وقالوا له وبعدين وكان عنده - 00:35:05
تسعة وتسعين وجاب خد مرة الرجل فقال له الملائكة يا داوود رجل عنده تسعة وتسعين مرة واحد ما عنده الا مرة ابو تسعة ظلمه بوحده واخذها منه فيقول داوود قال لهم ان كان الكلام صحيح يحسبوهم ما هم ملايكة دعوهم كذب في كذب من اولها لآخره - 00:35:25

يدعون ان كان كلامك صحيح استحق ان نضرب انفه ونعرقه. نعمل فيه كذا ونقطعه قالوا انت يا داوود احق بين الضرب والضرب. انت خدت مرات اوريا وعندك تسعة وتسعين مرة. ثم نظرهم الى السماء فخر ساجدا وانا كذب على الله - 00:35:45

النبي فيديك المفسرين يفسرون بها انها داخلة مرة نعجة واحدة يعني ليست زوجة واحدة. فقالت نكذب على الله قلت اكثر من مرة العرب لا يعرف اطلاق المرأة على النعجة حققت الغنم - 00:36:03

ولا تطلق المرأة النعجة لا تطلق كلمة نعجة. ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة لا تطلق كلمة نعجة الا على سنتين اما انثى الضأن اللي انتم تشوفوها هذي او انثى بقر الوحش - 00:36:23

انثى بقى اللي هي المها اللي هي المها لان العيون عيون الحور اللي قال عليها سعد من العيون التي في طرفها حور قتل لنا ثم لم يشفينا قتلانا. يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به وهن اضعف خلق الله انسانا - 00:36:41

البقر الوحش بقر الوحش يعني اتساع بياض العين مع اتساع سوادها. يعني حلقة السواد كبيرة جدا وحلقة البياض اللي تدير بها كبيرة جدا وهذا لا يكون الا في نساء الجنة عادة. ولذلك ربنا سماهم حور عين. حور مقصورات في الخيام. نساء الجنة - 00:36:58
انفجر الوحش تميز بهذه المزية بقر الوحش. المها المها هو اللي متميز بهذه ان عين العين طويلة من جهة الرقبة طويلة من جهة بقى

الرقبة الطويلة من جهة وهذه تفرح المرأة ان تشبه بها وايضا والعين تيجي باللغة في الجمال والحسن - 00:37:22

لكن هل البقر الوحشي يملك والواحد يطلع يرعى تسعة وتسعين نعجة. والثاني يرعى نعجة فيه. لو طلقها راحت ما عاد يشوفها ولا سكة لانها وحشية وانما اللي يرعى انعاش حقنا حق الغنم وانت الغنم. فربنا لما يقول ان هذا اخر اثنين على طول نفسرها بنعجة الغنم - 00:37:47

ليش نروح لنعجة البقر الوحشي هي ما تملك وان كانت النعجة اللي بتطلقها على المرة ما تسمى المرة بهذا الاثم وان كان اليهودي اللي قلت عليه اكثر من مرة ابو عبدة - 00:38:10

اه معمر ابن المثنى اللي عمل اول كتاب في مجاز القرآن وذكر فيه الكلام ده. ان هذه مجاز في القرآن. وان المرأة النعجة فسبب لنا دخول التفسير اليهودي وقاموا المفسرين يجيبونها في تفسير الاية - 00:38:24

لكن احنا اذا اردنا نفسر اية ونعرف سبب نبس عن السبب الصحيح البخاري في مسلم في ابي داود بسند صحيح في النسائي بسند صحيح في الترمذي بسند صحيح في ابن ماجه بسند صحيح في مسند احمد بسند صحيح - 00:38:41

هذه كتبنا يعني يكون السند صحيح السنة زي ما تفسر به الاية فسر به الاية هذا صحيح فتفسير معرفة سبب النزول يعين على تفسير الاية. في اول سورة ال عمران من الف لام ميم - 00:38:57

الله الاية الاولى الله لا اله الا هو الحي القيوم نزل عليه الكتاب الحكم صديقا لما بين يديه وانزل بالتوراة والانجيل من قبل هدى للناس الى الاية اثنين وثمانين - 00:39:15

ومن بيتي يرى الاسلام ديننا فلن يقبل منه. من الخاسرين الاثنين وثمانين اية كلها نزلت في وفد نصارى نجران ونزل بسببها هو الذي بسببها بسبب ود النصارى نجران هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات. هن ام الكتاب اخرج - 00:39:27

فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله واما اهل العلم والايمان يردون محتشابهه الى محكمه ويقولون كل من عند الله امنا بالله وبما جاء عن الله كلام الله لا يختلف ولا يتعارض ولا يتضارب. كما قال عز وجل لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه - 00:39:47

اختلافا كثيرا. وهذا لا يختلف لا كثير ولا قليل في كتاب الله عز وجل ايش السبب اللي نزلت الايات؟ لما جاوبني نصارى نجران للنبي محمد عليه الصلاة والسلام وجاؤوا الى هذا المسجد - 00:40:15

وكان يرؤسهم واحد اسمه السيد والثاني اسمه العقد فلما آآ اذن لهم رسول الله ان يدخلوا المسجد النبوي فدخلوا مسجد النبي محمد صلى الله عليه وسلم جلسوا بعدين قال لهم النبي اسلموا - 00:40:30

قال اسلمنا قبلك احنا يا مسلمين قبل انت ما تيجي قال كذبتما يمنعهما من الاسلام ادعائكما لله ولدا مسلمين ولا امنتم بالله ولا برسله الله لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - 00:40:48

كذبتما يمنعهما من الاسلام ادعائكما لله ولدا. وعبادتكما للصليب واكلكما للخنزير فقال يا محمد اليس فيما انزل اليك عن عيسى؟ وروح منه قال بلى انا نزل علي في قصة عيسى وعن وصف عيسى بانه روح من الله - 00:41:07

وروح منه يعني من الله كانوا خلاص يكفيننا غلبناك يا محمد كلمة من الله يعني هو بعد الله لاني من تستعمل للتبويض اللغة العربية ان مين يقول اكلت من الرغيف يعني بعد الرغيف - 00:41:34

ويقول ربنا تلك الرسل والضن بعضهم على بعض منهم من كلم الله يعني بعضهم كلم الله منهم يعني من بعض الرسل كلم الله عز وجل كموس عليه السلام فانزل الله - 00:41:52

هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات واضحة جلية مثل الشمس في رابعة النهار واخر متشابهات بها المؤمن المنافق والكافر اللي في قلبه زي غير اللي في قلبه سليم لله ولرسوله. اللي قلبه مؤمن بالله ورسوله ويثق ويتوطن بان وعد الله حق وانه - 00:42:08

قول الله حق وان رسول الله حق وان محمد لا ينطق عن ما يتضارب عنده شيء. ان كان يعرف التفسير عرفه وان ما عرفه يسكت

ويسأل اهل الذكر كما قال فاسألوه على ذكره كنتم لا تعلمون. ما فسر من عنده - [00:42:32](#)
ما يفسر من عنده. ولا ينبغي لعالم من العلماء يفسر ايضا بسهولة لابد ان يرجع الى الحقائق والاصول هذه. اصول الفقه اصول التفسير
هذا موجود الكلام اللي اقوله ده في - [00:42:47](#)

الفقه موجود في اصول التفسير يعني ما ينبغي لاحد يفسر لو يعرف هذا ومن اصول واصول التفسير قال وروح منه فاستعملوا كلمة
من في التبعية وقالوا هذا يدل على ان عيسى بعد الله فهو ولد الله - [00:42:57](#)
وجهل هؤلاء المغرورين الزائغين الضالين التائهين الضائعين نسوا وجهلوا مع انهم يرجعون للعرب بس كانوا وان كانوا نصارى يرجعون
للعرب قالوا نسوا ان كلمة من يستعمل تقريبا في تلتاشر معنى - [00:43:16](#)

كلمة من عند العرب يستعملها العربي لمعنى من تلتاشر معنى عدد اصابع اليدين وثمان ثلاثة من مرة ثانية تلتاشر معنى تستعمل فيها
من وكل معنى غير المعنى الثاني فلو سمعت انا كلمة من في موضع افسر كل كل من في القرآن بتفسير ما يجوز - [00:43:39](#)
فمثلا من تستعمل لابتداء الغاية وهذه اكثر ما تستعمل اردت من البيت الى المسجد يعني بدء الغاية اللي انا اديتها وانتهيت للمسجد
بداها من البيت ومنه قوله عز وجل وروح منه. يعني روح عيسى روح من الارواح التي ابتداء الله خلقها. كارواح كارواح الانبياء -

[00:44:05](#)

ياء وغير الانبياء والخلق كلها مبتدأة من الله عز وجل فمن في قوله وروح منه ابتداء الغائب وقد تستعمل منه للغاية نفسها لنهايتها
يقول رأيت من هذا المكان عن مثلا انا اشوف واحد مثل يمشي عند الجدار القبلي مثلا يقول رأيت من هنا رأيت من هذا المكان -

[00:44:31](#)

يعني يعني منتهى بصري عند رؤية الشخص اللي في اخر المسجد. مثلا يعني فتسمى هذي من للغاية وليست لابتداء الغاية. وتأتي من
لبيان الجنس للتفسير كقوله عز وجل فاجتنبوا الرجز من الاوثان. يعني الرجز الذي هو الاوثان - [00:44:58](#)
هي عين فاجتنبوا الرجز من الاوثان يعني فاجتنبوا الرجز الذي هو الاوثان. فمن هنا لبيان لبيان الدين من من هنا يعني احنا قلنا
الاولى للابتدائي الغاية. الثانية للغاية. الثالثة لبيان الجنس - [00:45:21](#)

من الاوسان وتأتي من للتعليل من من اصلح في قوله مما خطيئاتهم اغرقوا مصلحة من ما اصبح يعني لو فسرت الكلمات قل ميم ما
خطيئاتهم فمن هذه زيدة للتفخيم ولها معنى ايضا ولكنها لا تغير ولذلك خطيئتهم جرت بمن يعني صارت خطيئاتي - [00:45:45](#)
مجرورة بمن مجرور كانه قال من خطيئاتهم اغرقوا يعني بسبب خطاياهم اغرقهم الله. فرعون والذين معه. من خطيئاتهم ومما
خطيئاتهم يغرقوا بسبب خطاياهم واغرقهم الله. اغرقهم الله يعني ما ظلمهم ولكن كانوا هم الظالمين - [00:46:23](#)

تأتي كذلك اقول تأتي للتعليم وتأتي للفصل بين متخالفين متناقضين متضادين. والله يعلم المصلح المفسد الله يعلم المفسد من
المصلح كأنها صارت حاجز بين الصلاح والصلاح بين الفساد تأتي للفصل بين البلدين. بين بين المتضادين - [00:46:42](#)
وتأتي بمعنى عن تأتي بمعنى عن فويل يقول ربنا في القرآن فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله. هو
ذكر الله بسبب قسوة القلب ولا يزيل قسوة القلب - [00:47:11](#)

ذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب العربي اذا سمع قوله فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله وهو يعرف معاني معاني مين في العربية؟
يعني بمعنى عام فويل قاسيته يعني قلوبهم جست لان فلا تذكروا الله. قست عن ذكر الله يعني ابتعدت عن ذكر الله ولم تذكر الله -
[00:47:35](#)

كثيرا تسببت لها القسوة. تقولون من ذكرهن عن ذكر الله فنصرناه من القوم هذي بمعنى على من موضوع لحرف الميم والنون ومرد
على تناصرناهم من القوم الذين كذبوا باياتنا. يعني فنصرناه على القوم الذين كذبوا باياتنا. فنصرناه من القوم - [00:48:01](#)
وقد تأتي بمعنى كلمة بدل. ارضيت بالحياة الدنيا من الآخرة. يعني ارضيت بالحياة الدنيا؟ بدل آخرة هذي الفاظ كلها تأتي فيها
معنى. اللي في قلوبهم مرض ما قالوها بمعنى بيان الجنس ولا قالوها - [00:48:26](#)
الابتداء الغاية. ولا قالوها انها بمعنى على. ولا قالوا ولكن قالوا انها للتبعيض وهي تأتي بمعنى التبعية بس هو هدى مراده هذا تباعد

منهم من كلم الله يعني بعضهم كلم الله تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض - [00:48:46](#)

منهم من كلع بعضهم كلم الله فتأتي بمعنى التبسيط فهم حملوا من التي لابتداء الغاية على التبعيد وهو خطأ. فانزل الله هذه الايات الى قوله بعدين ذكر لهم المباهلة ان مثل عيسى عند الله كمثل ونقول - [00:49:05](#)

هذا المتشابه ومثل ما نجي هنا الان انا الليلة هذي او قريتها الدرس اللي فات لكن ما كملتها. نسوا الله فنسيهم اللي في قلبه مرض وعنده جهل حنطلي على نفسه يحسب ان الرب ينسى - [00:49:24](#)

ويجهل ان الرب لا يضل ولا ينسى اه يجهل ان الرب وما كان ربك نسيا وما كان ربك نسيا. هو يقول للنبي سنقرؤك فلا تنسى الى ما شاء الله. يحفظ عليه العلم اللي يعطيه في قلبه فيموت في قلبه ويرسخ ولا يحتاج لكثير - [00:49:43](#)

لا يضل ربي ولا ينسى اكني نشوف كلمة النسيان. النسيان تستعمل باكثر من معنى. مثل ما قلت على مين كذلك ناسيا النسيان يستعمل بمعنى الغفلة بمعنى الغفلة نسي يعني غفل عن الشيء ذا - [00:50:02](#)

وتستعمل ضد الحفظ انما عندو حفظ يعني دايم ينسى ما ما يعني ما ما يستقر الحفظ في قلبه شوي وهو ضايع هذا من معاني النسيان تعمل بمعنى الغفلة وضد الحفظ - [00:50:25](#)

في معاني وتستعمل في معنى الترك ومن معانيها الترك ومنه النسي العرب يعرفون ان نسوانهم اذا حاضت العرب وضعوا كلمة من كلام من كلامه ان المرء اذا حاضت وبدا الدم يسرب عليها - [00:50:40](#)

تجيب خرقة وتتحفظ بها اللي يسمونه اللي يعجبونه للعيال هذي الحفاظة والاسماء ذي ويسمونه فتسميه العرب وليش سموها العرب النيش لان المرة اذا حاضت وتدتثر بالخرقة وصارت مملوءة بهذا الدم القدر الوسخ الاذي - [00:51:04](#)

ما ودها تشوفها بعدها تروح تطرحها في مكان لا تراها بعدها. يعني لا تحرص ان تراها مرة ثانية يسموني الخرقة اللي المرأة تتدثر بها من الحيض وتلقي فيها الحيض وتقدها بعدين تطرحها اما تدفنها او ترميها في محل - [00:51:28](#)

لبعيد لا تراه يسمى النيسي يسمى النيسي سواء كانت لنفاس او او قذرة اي خرقة كادرة قذرة ترمي يسمونها عربي النسي ليش؟ لانه بتترك فلا يلتفت اليها ومن معاني النسيان الترك - [00:51:45](#)

من معاني النسيان الترك بالنسبة لقوله عز وجل نسوا الله كل الشر فيهم غفلوا عن ذكر الله لم يحفظوا نعمة الله عليهم لم يحفظوا الله وذكر الله لم يحفظوا حق كتاب الله وتركوه ايضا - [00:52:08](#)

اهملوا وتركوا لكن ربنا لما يقول فنسيه نعملها على معنى الغفلة. حاشا وكلا نعملها على عدم الحفظ. حاشا وكلا في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى. ماذا نحمي عن معنى الترك - [00:52:29](#)

يعني الله يتركهم في جهنم مهما صرخوا ومهما استغاثوا ومهما نادوا يا مالك ليقتضى علينا ربك فلا يرحمهم ارحم الراحمين ولا تنفع شفاعة الشافعين فهم فيها ابد الابدن ودهر الذاكر خالدون مخلصون ابد بحال من الاحوال - [00:52:48](#)

هذا معنى نسوا الله. يعني غفلوا عن ذكر الله ولم يحفظوا نعمة الله عليهم. وتركوا حق الله وحق رسوله صلى الله عليه وسلم. فعاقبهم الله بان نسيهم ومعنى نسي ما غفل عنهم - [00:53:10](#)

ولا ضاع ولا ضاعوا عن علمه تبارك وتعالى عالمه. وما له ما سكن في الليل وهو السميع العليم. والذي لو عنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو يعلم ما في البر والباطل - [00:53:23](#)

وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين وما كان ربك ناسيا. يصير معنى نسي الله. نسي الله غفلوا عن ذكر الله - [00:53:43](#)

فنسيهم جلس في اللفظ وجالس في اللفظ يعني تركهم في جهنم ولم يوفقهم في الدنيا لطاعته وطاعة رسوله ولم يستعملهم ولم يؤيدهم ولم يسددهم ولم يوفقهم. والويل كل الويل لمن تركه الله لنفسه - [00:53:58](#)

يعني يعني اكبر مصيبة يصاب بها الانسان ان يخزاه الله عز وجل وان يكله الله الى نفسه واحنا دايم نزرع ونذل ونستقيل فاطر السماوات ونقول يا حي يا قيوم يا بديع السماوات والارض يا ذا الجلال والاکرام برحمتك استغيث - [00:54:19](#)

اصح لي شأني كله ولا تكلمي الى نفسي طرفة عين انك ان وكلتني الى نفسي او الى احد من خلقك وكلتني الى عجز ضعف وفاقة اضيع اليي اللي يتركه لا يضيع - [00:54:40](#)

اليي اللي ينساه الله يضيع اليي يخذله الله يضيع اليي ما يسدده يضيع ما فيها كلام ولا شك ولا ريب فلنسوا الله فليسهم ان المنافقين هم الفاسقون اكد الجملة بان - [00:54:56](#)

اكذ الجملة بان وهي للتأكيد والتعريف بالله بالالف باللام وبضمير الفصل هم يعني جملة مؤكدة بان المنافقين بلغوا في الفسق مبلغا فاقوا فيه الكفار الظاهرين المجاهرين يعني صار المنافقون اكبر في الفسق من الكفار المجاهرين المعاندين - [00:55:11](#)

لان الكافر المجاهر المعاند تعرفه وتحذره تحذره ما تقع في فكه ما تقع ولكن اذا كان هذا مسلم ظاهر يصلي ويصوم ويقول له ويقول انا معكم وانا منكم ويحلفون - [00:55:38](#)

بالله انه لمنكم وهم منكم كما قال في الايات السابقة ولكنهم قوم يفرقون ان المنافقين هم الفاسقون. وعد الله في الاية الثامنة والستين. في الاية الثامنة والستين. وعد الله وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم. يعني المنافقين اليي هم متسترين بالاسلام - [00:55:58](#)

المبطنين الكفر والكفار الظاهرين المجاهرين وين يروحون؟ قال لجهنم لكن قال وعد وعد والعرب في الغالب في الناس الغالب في الناس اذا سمع كلمة الوعد وعد اذا سمعت كلمة وعد يحسبها خير - [00:56:24](#)

لان الكثير منهم يستعمل في الشر توعده اذا كان شر يعني توعده احد بالشر قلت وعدت وعدته واذا كان في الخير تقول وعدت هذا اليي داري عليه الناس ولكن الواقع - [00:56:45](#)

اللغة العربية وفقه اللغة العربية ان كلمة وعد تستعمل في الخير والشر فتقول وعدته خيرا وتقول وعدته شرا صحيح ده كيقول في علماء اليي يسمونه علماء الكلام واني اذا واعدته - [00:57:05](#)

يعني عربي يتمدح عنوان صحيح اذا نسبوها لله عز وجل يقولوا ان ربنا يعني قد لا يدخل الكافر النار ليش بيدخلوه كفر النار ليش يقول له ان في فرق بين خلف الوعد وخلف الوعيد - [00:57:24](#)

خش في الوعيد زيد وخل في الوعد شيء لما تواعد واحد انك تبي تدفع الشاي من الخير وبعدين ماتوا ما تعطيه هذا عندهم شر طبعا ان نباعد ولا توفي ولذلك من اذا وعد اشرف - [00:57:42](#)

اذا وحدة اقرب من علامة النفاق يستدلون بقول شاعر ما يستدلون بكلام الله وكلام رسوله؟ ما يستدلون بكلام الله وكلام رسوله؟ واني اذا واعدته او وعدته لمخلف ايعادي ومنجز وعدي - [00:58:04](#)

واني اذا واعدته يعني توعده توعده واني اذا واعدته او وعدته لمخلف ومنجز وعدي. يعني كون الواحد لو وعد لو واحد مسلا حاكم وعد واحد بان يقتله. ثم جو عفا عنه. الناس يمدحونه - [00:58:22](#)

افعل هذا اخف الوعد اخلف الميعاد. التوعد يعني اه اه اخلف الوعيد هذا طبعا يعني صائر ده لكن بالنسبة لله غير بالنسبة لكلام الله وكلام رسوله غير هذا الموضوع غير هذا المعنى - [00:58:42](#)

ربنا ربنا اذا وعد اذا وبالنسبة يعني هو لا يخلف الميعاد فانا اقول لك ان العرب يستعمل وعد في الخير والشر. وش اليي يبين لي انا؟ اني واحدة في الخير او وعد في الشر - [00:59:00](#)

المصدر اذا كنت نقول وعدته وعيدا ومصدر وعد الوعد يقول وعدته وعدا ووعدته وعيدا فإذا كان شيخ تقول وعدته وعدا واذا كان شر تقول وعدته وعيدا. فالوعيد للشر - [00:59:18](#)

والوعد للخير والفعل واحد الفعل اليي فعل الماضي وعد وعد في يأتي في الخير وفي الشر. يقول وعدته وعدا يعني هذا معناه انك وعدته بالخير ووعدته وعيدا يعني في الشر. وعدته وعيدا في الشر. فاذا كان السياق في المنافقين وقال وعده نعرف ان هذا المراد به الوعيد - [00:59:45](#)

اليي مصدره الوعيد ما هو ما هو الوعد ولا العدة تقول وعدته وعدا وعدة وتوعدت ووعدته وعيدا وتوعدته توعدا ووعدته توعدا هذه

لغة العرب فاذا جاء الفعل وعد مثل ما قلت لك كذلك في بشرهم - [01:00:09](#)

بشرهم بعذاب اليم في الاية في اول سورة في اول سورة الانفاق التوبة اللي احنا نفسرها الان فالبشارة تطلق على الخبر العظيم في الخير وفي الشر فان كان الخبر للخير تنطلق اسارير الوجه فرحا وتتسع - [01:00:32](#)

يضحك الانسان ويسر وتنطلق اسارير وانطلقت اسارير يعني لو قست وجهه تلاقيه زايد شوية ولكن لو جه الخبر محزن ينكمش الاسارير وتتجدد وتضيق. يا لو جستته تلاقيه نشوي تلاقيه ناقص شوية هو هو - [01:00:56](#)

فربنا لما يقول بشره يقول بعض المفسرين استعارة تهكم يا تهكم ايه منين جبتوها دي؟ جبتوها من ابو عبيد ابو عبيدة معمر ابن المتنى وجماعته المخدولين اليهود تجيبون منهم ويتفسرون كتاب الله واحكام الشريعة - [01:01:13](#)

باعمالها اليهودي وجماعته اللي اغتر به بعض العلماء بدهم يقولون عن اغتر ببعض المسلمين مع ان هاي يقولوا الذهبي في ما يستحق ان ينقل كلامه لولا ان السابق يقول الذهبي لما تكلم عن ابي عبيدة هذا صاحب صاحب مجاز القرآن اللي هو معه المثني يقول سبق

قلمي - [01:01:30](#)

كتابته والا هو فليس باهل لان يذكر يقول وليس باهلي اذكر. وانا قلت لكم باهل اللي في الدرس اللي فات لما مات ما صلى عليه رجل من اهل الاسلام ما ما مشى في جنازته رجل - [01:01:56](#)

كان عياله ولا قرايبه هم اللي شالوه رموه في الحفرة الحفرة وتبرأ منه اهل السنة والجماعة قاطبة ومع ذلك ينقلون عن ينقلون عنه في التفسير وينقلونه في اللغويات ويجيبون ابن عمه قريب على شاكلته وعلى مذهبه في الاعتزال في الاعتزال والضلال -

[01:02:12](#)

والله اعلم. صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين رضيت بالله ربا الحمد لله هذا السائل يسأل لقد طلبت من زوجتي ان تذهب معي الى غرفتنا فابت فقلت لها انت حرام طالق - [01:02:33](#)

يقول انت حرامي طالق وسوف اخذك الى بيت ابيك لن تدخل فرفضت فاوصلتها الى بيت والدها وبعد اسبوع واحد ذهبت الى زوجتي الى والد زوجتي لكي ارجع زوجتي لكن والدها ابي - [01:03:04](#)

فدخل بيننا الشيطان لعنه الله فتأزم الامر بيني وبين والدها فارسلت لها ما ادري بيقول انك طالق وهذه طلاقة واحدة هذي كتابته ماني بعرف اوضحها بالحين وانا لي منها بنت وولد - [01:03:20](#)

واريد ان اردھا بنت وولد انت ما رحمت البنت والولد يوم تتلفظ بها الالفاظ واصل الطلاق ما هو موضوع عشان خاطر اذا الانسان بمجرد ما يغضب على زوجه يقول لها انت طالق - [01:03:37](#)

الشريعة الاسلامية قسمت الطلاق الى سني وبدعي وبعض العلماء يقولوا احسن الطلاق طلاق السنة واحسن الطلاق وطلاق البدعة الطلاق اذا كانت المرأة حائض اوحى الى جومعت في في في في طهرها - [01:03:50](#)

ما يحل لك انك توقع عليها طلاق لكن لو طلقتها وقع الطلاق ان كان بعض الناس في عصرنا يقولون اذا كانت المرأة حائض ما يقع الطلق عليها غلط لان صحيح البخاري في قصة عبد الله ابن عمر في صحيح البخاري لما طلق عبد الله ابن عمر زوجته وهي حائض -

[01:04:19](#)

فقال له الرسول خالف ابنك السنة مره فليراجعها لما عمر بلغ النبي محمد عليه السلام قال خالف ابنك السنة مر فليراجعها فان طارت ان شاء طلقها وان شاء امسكها عليه الصلاة والسلام يقول في لفظ البخاري سنل ابن عمر اعد احتسبت عليك طلاقة؟ قال نعم -

[01:04:35](#)

النبي احتسبها طلاقة علي يعني من الثلاث طلاقات صارت علي واحدة راحت بالطلقة اللي هاي حيط فبعض الناس يفتي الان يقول المرأة اذا كانت حيض ما يقع طلق يا اخي حرام عليك اتقوا الله في المسلمين. تعيشونهم يزنون مع بعض. هم في حين يمكن يجي لها

فكالك بغير هذا - [01:04:57](#)

هذا الاخ اللي يقول انت حرام وطالق طبعاً انت حرام هذا يسمونه العلماء الطلاق بالكناية وقلت انا ما دام لام قاف التاء واللام والقاف

إذا طلعت من الرجل لزوجته يعني أنت طالق أو أنت مطلقة أو طلقتك. إذا قال لها الكلام هذي طلبة صريحة - [01:05:13](#) ويسمونها الطلبة الرجعية اللي ما اللي له الحق عليها غصب عن عيونها. وعيون أبيها وعيون أهلها له الحق على أن يراجعها بأي كلمة يقولها يقول راجعت أو ياخذها غصب عليهم ويدخلها البيت. أو يغلق عليها الدار. أو يكشف عن ثوبها حتى لو ما تكلم - [01:05:42](#) رجعت بس احتسبت عليه الطلق وهي زوجة لو ماتت في أثناء الطلبة الرجعية هذي هو يرثها. ولو هو مات طلقها طلبة ترثوا يعني المطلقة رجعية زوجة رغم انفها وانف أهلها لا تحتاج إلى مهر جديد ولا إلى صدق جديد ولا إلى رضا جديد ولا إلى شهود جديد ولا إلى

- [01:06:02](#)

هو وليها العدة بيده لكن كلمة حرام وجاب لها قال حرام وطارق. هذي الورقة اللي كاتبها أنت أن كنت أردت وما نعرف للسائل ذا لو كان مثل هذه يخليها سيال بيني وبينه أنا كان يكون احسن - [01:06:27](#)

لكن لو إذا كنت ارتب كلمة حرام الطلاق بعض العلماء مثل أبو حنيفة يقول طلبة بائنة ما هي رجعية عند الحنفية أني الفاظ الطلاق الكناية أعزبي أهربي التمسلي الأزواج أذهبني إلى بيت أهك لا حاجة لي فيك. أنت علي حرام أنت علي - [01:06:44](#) كل هذه يسمونها طلبة بائنة ما هي رجعية. ما أملك عليها حق الرجعة. لكن بعض العلماء يقول لا يملك عليه حق الرجعة مثل الطلاق الصريح يعني مثل الطلاق الصريح اللي هو بالطاء واللام والقاف يملك عليه حق الرجاء. هذا الآن على حسب كلامه هنا طلقها مرتين -

[01:07:07](#)

الطلبة الأولى اللي هو قال لها تعالي وأن ما جيت أنت حرامي وطالق ولا جاته وراح وداها هذي واقعة طلبة فان كان نوى بحرام أن حرام يعني كلمة وطارق يعني متأكد لكلمة حرام - [01:07:24](#)

ما هو جيش شيء جديد يعني قال أنت حرامي يعني يبين أن كلمة حرام معناها أنك طالق ما هو حرام مثل ما تحرم الطعام أو الشراب لاني إذا حرمت طعام وشراب. كفى صيامه ثلاثة أيام مساكين. أو رقبة - [01:07:42](#)

ها لكن هذا يعني أن كان أراد بكلمة حرام وطالق لفظ واحد وانها طارق هاي عليها طلبة واحدة. أن كان هذه نيته وأن كان مكحرا لحالها. طلبة بائنة. وبعدين قال وطالق. فالطلبة رجعية. راحت عليها واحدة. راحت عليها واحدة. بينة وواحدة رجعية. فإذا -

[01:07:59](#)

مرة ثلاثة وكتب لها كتاب وقال أنت أنك طالق يصوم ثلاثة فإذا كان ما أراد بكلمة حرام إذا كان ما أراد بكلمة حرام الطلاق ما يصير عليها طلقتين وقالوه الحق يرجعها رغم انف أهلها - [01:08:20](#)

بدون حاجة إلى رضاهم وبدون حاجة إلى مهر وبدون طلبة رجعية يعني حتى لو الجامعة لاتنين لسه بجيب لوحك يا معلم لكن لو طلقها ثلاث بلفظ واحد أنا عندي يقع وبعض العلماء يفتون بأنه ما يقع إلا واحدة كان بلفظ واحد - [01:08:38](#)

لكن وينهون عن ابن عباس مع أن ابن عباس مكتوب في التقويم اللي قال إقراه اليوم في التقويم أن واحد قال لابن عباس أنه طلق زوجته بعدد نجوم السماء كان الطلاق الثلاث في الحديث الذي رواه مسلم بس فيه بحث. فيه بحث في السند - [01:08:56](#)

في بحس بيتسند فيه أن السائل التابعي لسائل ابن عباس يقول له هات منهاتك يا ابن عباس يعني هات لنا غرابيك اللي يتخالف فيها أصحاب محمد الم يكن الطلاق على عهد الرسول الثلاث واحدة؟ قال نعم. كان الطلاق على الرسول ثلاث واحدة في حياة النبي وفي

صدر خلافة أبا بكر. وستين من خلافة - [01:09:14](#)

حتى استشعروا الناس فقال عمر لو أمضيته فامضاه عليهم فصار الثلاث يقع ثلاث هذا غير صحيح في حديث صحيح مسلم لكن السند فيه كلام زي ما قلت لك لأن كونه يقول لي ابن عباس هاتي منها الناتج. يعني من غرائبك الأمور المستغربة اللي ما يعرفها

الصحابة - [01:09:34](#)

وبعدين أنا اليوم في التقويم يقول لما قال له أني أنا طلقت مرتي يا سبت ابن عباس بعدد نجوم السماء قال لي يا أخي كان يكفيك الهجعة اللي أحنا دخل اللي يأتي في أول البرج اللي داخل اللي بعده أسبوع - [01:09:50](#)

البرج اللي داخل بعد أسبوع أن هي راجعة يقول لي لأنها ثلاث كواكب أهني يعني كان يقول بانك منك بعدد نجوم الهكعة وإزاي اتزاد

ما له حد عدد نجوم السما ما تحتاج منها الا عدد طلاقات - [01:10:04](#)

وراحت عليك بالثلاثة هذا كلام هذا والله اعلم قال تعالى في اخر سورة لقمان ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلمها في

الارحام يعني ايه سؤالي هو ان الاطباء - [01:10:23](#)

حديثا استطاعوا باذن الله ان يصلوا الى معرفة ما في الارحام يا اخي ما عرفوا ما في الارحام العلم اللي اسنده الله عز وجل له يعلم

ما في الارحام كلمة عمم ما في الارحام - [01:10:46](#)

ما هو المراد انها حامل ولا ما هي حامل؟ وحتى قد يعرف اني ذكر ولا انثى. انا كنت اقرأ في كتب من الخرافيات يقول في اذا حببت

تعرف ان الولد ذكر كلام خبيث. ذكر ولا ان - [01:11:02](#)

حمل ذكر ولا قلت هتقام ليه وهتخلي المرة تحلب من فديها على القملة فان غطست فيها يكون ذكر وان كان حكايات كلها خرافات

حكايات كلها خرافات فاذا قال هذا اذا قال هذا الطبيب يعرف الطبيب يعرف وكثير من العرب يعرفون - [01:11:15](#)

فيه نسوان بمجرد ما تشوف وجه المرأة لكن هل هذا معرفة ما في الارحام اللي الرب يقوله يعلم ما في الارحام انت تعرف انت تعرف

اللي فيه الارحام هو ذكر ولا انثى قد تعلم. تعرف يعيش ولا ما يعيش؟ ما تعلم - [01:11:35](#)

تعرف انه لونه قبل ذا ما تعلم بيطلع له ما تعلم. تعليم اللي معه حقه يبصر فيها ما تعلم اللي فيه الارحام نفس الجنين هذا وتكوينه فيه

ذرات ذرات وهيولة يتكون من غدد - [01:11:52](#)

من امور كبار وصغار لا يحيط بها الا الله عز وجل. هذا اللي علمه هو. اما كونك انت تعلم الظاهر مثل ما لا يعلمون ظاهرا من الحياة

الدنيا غافلون بعض العرب كان يعرف ان اذا شاف الناقة اثرها يقول الناقة دي حامل ولا ما هي حامل والناقة دي عينها تشوف بها ولا

ما بتشوف - [01:12:14](#)

يعني يعني المعرفة العامة ما تحتاج الى كبير والغيث انا ضربت مثل عرف ان اعرابيا كان جالسا اعمى كبير في السن اعمى كبير في

السن وعنده شابة بنته قال لها سمعي رعد - [01:12:35](#)

قوي جدا فقال يا بنيتي صفي لهذه السحابة هي مقبلة علينا قالت ايه مقبلة علينا قصفها قالت كذا وكذا قال عجلي انا اظن قبل ما

تنتهي من تثبيت الخيمة يكون وفعلنا هذا اللي صار - [01:12:51](#)

- [01:13:08](#)